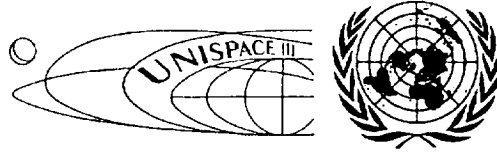


Distr. General

26 February 1999

ARABIC

ORIGINAL: ENGLISH



**مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي
واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسبيس ٢)**

تقرير المؤتمر الإقليمي لأوروبا الشرقية للتحضير

لمؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستخدام الفضاء الخارجي

في الأغراض السلمية

(بوخارست، ٢٥-٢٩ كانون الثاني/يناير ١٩٩٩)

المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٢	٨-١	أولا - مقدمة.....
٢	٢-١	ألف - الخلفية والهدف
٢	٥-٣	باء - تنظيم المؤتمر التحضيري.....
٢	٦	جيم - سير الأعمال في المؤتمر التحضيري.....
٣	٧	ثانيا - التوصيات الإقليمية إلى مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.....
٩		المرفق - برنامج المؤتمر الإقليمي لأوروبا الشرقية للتحضير لمؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية.....

أولا مقدمة

ألف الخلفية والهدف

١- نظم برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية بالتعاون مع وكالة الفضاء الأوروبية (الايسا)، المؤتمر الإقليمي لأوروبا الشرقية للتحضير لمؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية (اليونيسبيس الثالث)؛ وشارك في رعاية المؤتمر واستضافته وكالة الفضاء الرومانية باسم حكومة رومانيا. وكان الهدف المحدد من المؤتمر هو مساعدة الدول الأعضاء داخل تلك المنطقة على صياغة وتوصيات وخطط عمل تتصل بجملة أمور من بينها: (أ) زيادة تفهم الدول الأعضاء لدور واستخدام تكنولوجيا الفضاء في التنمية الاجتماعية والاقتصادية؛ (ب) معالجة المشاكل المرتبطة بتنفيذ تكنولوجيا الفضاء وبرامج التطبيقات الفضائية؛ و (ج) تحسين وتيسير جهود التعاون الإقليمي والدولي. وفي هذا الصدد، وضع برنامج المؤتمر التحضيري في اعتباره جدول الأعمال المؤقت لليونيسبيس الثالث. ومن المتوقع أن تكون نتيجة المؤتمر التحضيري التي تعكس تطلعات وشواغل أوروبا الشرقية واحدة من الإسهامات الإقليمية الأربعة في اليونيسبيس الثالث الذي سوف يحدد فيه إطار التعاون الدولي في المستقبل في مجال الأنشطة المتصلة بالفضاء.

٢- وقد أعد هذا التقرير من أجل لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ولجنتها الفرعية العلمية والتقنية. ويصف التقرير تنظيم المؤتمر التحضيري ويعرض التوصيات التي اتخذت فيه.

باء تنظيم المؤتمر التحضيري

٣- وزع الإعلان الأولي عن المؤتمر التحضيري والدعوة للمشاركة فيه عن طريق مذكرة شفوية مؤرخة ٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨ موجهة إلى البعثات الدائمة لجميع بلدان أوروبا الشرقية لدى الأمم المتحدة (فيينا). ومن أجل مساعدة الحكومات على ترشيح الأشخاص اللائمين لتمثيلها في المؤتمر والإسهام في مداولاته، تضمنت المذكرة الشفوية، الخطوط العامة لبرنامج المؤتمر وملخصا لتنظيم مؤتمر اليونيسبيس الثالث وجدول أعماله المؤقت. وأرسلت مذكرة شفوية ثانية، على سبيل التذكير، في ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨. وبعث مكتب شؤون الفضاء الخارجي برسائل دعوة إلى

المنظمات الدولية في ١٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨. وبعثت حكومة رومانيا برسائل دعوة إلى الدول الأعضاء في أوروبا الشرقية تسترعي انتباه الحكومات إلى أهمية إيفاد مسؤولين حكوميين على مستوى رفيع للمشاركة في المؤتمر التحضيري. وأرسلت أيضا مذكرة شفوية مؤرخة ١٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨ إلى الدول الأعضاء في اللجنة الاقتصادية لأوروبا، خارج نطاق منطقة أوروبا الشرقية، لدعوتها لحضور المؤتمر التحضيري بصفة مراقبين.

٤- وتحملت حكومة رومانيا تكاليف إقامة وإعاشة تسعة مشاركين من بلدان أوروبا الشرقية، وكذلك جميع التكاليف المحلية الأخرى المرتبطة بتنظيم المؤتمر التحضيري. أما الأموال اللازمة للسفر الدولي لأولئك المشاركين التسعة، فقد تم توفيرها من الأمم المتحدة ومن وكالة الفضاء الأوروبية (الايسا).

٥- وحضر المؤتمر التحضيري ما مجموعه ٨٩ شخصا، من ٢١ بلدا و ٨ منظمات دولية و ٢٧ شخصا كانوا من رومانيا. أما المشاركون في المؤتمر فكانوا من مواطني البلدان الـ ١٣ التالية من المنطقة: الاتحاد الروسي وأذربيجان وأوكرانيا وبلغاريا وبولندا وبيلاروس والجمهورية التشيكية وجورجيا ورومانيا وكرواتيا ولاتفيا وليتوانيا وهنغاريا، أما المشاركون من الدول الأعضاء في اللجنة الاقتصادية لأوروبا من خارج المنطقة والذين حضروا بصفة مراقبين، فكانوا من البلدان الثمانية التالية: ألمانيا وإيطاليا وتركيا وفرنسا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية، والنمسا والولايات المتحدة الأمريكية واليونان. واشتركت في المؤتمر شعبة التنمية المستدامة التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمانة العامة للأمم المتحدة. وحضر أيضا ممثلون من المنظمات الدولية والإقليمية التالية: برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية، والمعهد الأمريكي للملاحة الجوية والفلكية، ووكالة الفضاء الأوروبية والجمعية الدولية للمسح التصويري والاستشعار عن بعد.

جيم سير أعمال المؤتمر التحضيري

٦- تركز برنامج المؤتمر على المواضيع التالية: (أ) بيئة الأرض؛ (ب) نظم الاتصالات والملاحة؛ (ج) فوائد استكشاف الفضاء، بما في ذلك دور السواتل الصغرى؛ (د)

واستخدامه لفائدة جميع الدول ومصالحها، مع إيلاء اعتبار خاص لاحتياجات البلدان النامية، في إطار تنميتها الثقافية والاجتماعية والاقتصادية؛

٤- يؤكدون الأهمية التي تعزوها البلدان في المنطقة إلى المركز والشبكات الإقليمية بوصفها كيانات عاملة على زيادة الجهود في مجالات التعليم والتدريب والتعاون؛

٥- يدعون بلدان المنطقة إلى المشاركة بإيجابية في أنشطة المنظمات الدولية المتخصصة ولا سيما في لجنة الأمم المتحدة لاستخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية؛

٦- يعترفون بالجهود التي تبذلها وكالات الفضاء، والبلدان التي لديها قدرات من المرافق الأساسية الوافية وشركات لإتاحة المعلومات عن العلوم والتطبيقات الفضائية للمستخدمين؛

٧- يعربون عن الأمل في أن موردي خدمات الفضاء ومستخدميها سوف يواصلون تنسيق جهودهم لضمان التوفيق الأفضل بين الوسائل المتاحة والاحتياجات المطلوبة؛

٨- يطلبون من الحكومات والمنظمات الدولية ووكالات الفضاء والمراكز الوطنية والإقليمية والقطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية أن توحد جهودها من أجل ضمان تنفيذ التوصيات التالية تحت أفضل الظروف؛

٩- يعربون عن امتنانهم وتقديرهم لحكومة رومانيا ولوكالة الفضاء الرومانية على جهودهما من أجل ضمان النجاح للمؤتمر التحضيري الإقليمي؛

١٠- يعربون عن شكرهم لمكتب شؤون الفضاء الخارجي بالأمانة العامة للأمم المتحدة ولوكالة الفضاء الأوروبية على دعمهما لتنظيم المؤتمر التحضيري الإقليمي؛

١١- يعربون عن امتنانهم لجميع الأشخاص المحنكين والمنظمات الدولية الذين وجهت إليهم الدعوة لحضور المؤتمر التحضيري الإقليمي على إسهاماتهم في مداولاته؛

١٢- يتفقون على أن التعاون والتنسيق في مجال الفضاء بين البلدان ليس مجرد فرصة متاحة فحسب، بل إنه أيضا من الأمور الملحة؛

المعلومات والتعليم والتعاون. وكانت أنشطة البرنامج تتكون أساسا من عرض بيانات ألقاها المدعوون وأعقبتها جلسات مناقشة، قدمت خلالها ملاحظات وتوصيات ومقترحات محددة من جانب مختلف الوفود. وتظهر في برنامج المؤتمر عناوين الأوراق المختلفة التي قدمت في إطار كل موضوع (أنظر المرفق). وفي أعقاب جلسات المناقشة، تم تشكيل أفرقة عمل صغيرة تتألف في كل حالة من رئيس ومقرري جلسة المناقشة إلى جانب عدد صغير من الأشخاص المهتمين، لتجميع الملاحظات والتوصيات الناشئة عن المداولات. وتم بعد ذلك استعراض تلك الملاحظات والتوصيات واعتمادها في الجلسة العامة التي خصصت لإعداد مشروع التقرير المقدم إلى مؤتمر اليونسبيس الثالث. وترد نتيجة المداولات في الفرع الوارد أدناه حيث تعرض القضايا تحت كل موضوع، تليها التوصيات ذات الصلة.

ثانيا- التوصيات الإقليمية إلى مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية

٧- اعتمد المؤتمر التحضيري الإقليمي التوصيات التالية إلى مؤتمر اليونسبيس الثالث:

الديباجة

إن ممثلي بلدان أوروبا الشرقية، المجتمعين في بوخارست، في الفترة من ٢٥ إلى ٢٩ كانون الثاني/يناير ١٩٩٩، في إطار مؤتمر الأمم المتحدة الإقليمي لأوروبا الشرقية للتحضير لمؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية،

١- يضعون في اعتبارهم الدور الذي تؤديه تكنولوجيات الفضاء وتطبيقاتها بالنسبة لتنمية بلدانهم؛

٢- يعترفون بأهمية مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية المقرر عقده في فيينا في الفترة من ١٩ إلى ٣٠ تموز/يوليه ١٩٩٩ بالنسبة لبلدان أوروبا الشرقية؛

٣- يؤكدون أهمية قرار الجمعية العامة ١٢٢/٥١ المؤرخ ١٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦ بشأن التعاون الدولي في مجال استكشاف الفضاء الخارجي

- ١٣- يدعون مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية لدراسة القضايا والتوصيات المبينة أدناه.
- القضايا والتوصيات**
- أولا - الأرض وبيئتها**
- القضايا**
- ١- الحاجة إلى تحسين القدرة على استكشاف الموارد البيئية واستغلالها في مناطق محددة في أوروبا الشرقية بطريقة مستدامة بسبب ما يلي:
- (أ) الافتقار إلى ذخيرة من الموارد الطبيعية؛
- (ب) عدم كفاية مرافق التنبؤ بالأحوال الجوية؛
- (ج) الافتقار إلى نظم التحذير المبكر من الكوارث الطبيعية والبشرية المنشأ؛
- (د) عدم تكامل الجوانب الاجتماعية والاقتصادية؛
- (هـ) عدم كفاية تعزيز التعاون الإقليمي والدولي في مجال علوم وتكنولوجيا الفضاء.
- ٢- ضرورة زيادة المشاركة في الدراسات المتعلقة بتغير الأرض ولا سيما في المجالات التالية:
- (أ) فهم العلاقات بين الشمس والأرض؛
- (ب) فهم الغلاف الجوي للأرض والغلاف المغنطيسي والغلاف الحيوي والغلاف المائي؛
- (ج) فهم تأثير التغيرات التي تحدثها التكنولوجيا على البيئة العالمية.
- ٣- زيادة المعرفة بتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها ونقلها داخل المناطق وفيما بين المناطق بسبب ما يلي:
- (أ) عدم كفاية مرافق التدريب؛
- (ب) عدم كفاية الاهتمام الإقليمي بإنشاء مرافق تدريب؛
- (ج) ارتفاع تكلفة التدريب لأنه يتعلق الاضطلاع به خارج المنطقة؛
- (د) عدم ملائمة المناهج للأولويات والغايات والأهداف الإقليمية؛
- (هـ) الافتقار إلى الأنشطة الترويجية والإرشاد والتوعية المهنية فيما يتعلق بعلوم وتكنولوجيا الفضاء؛
- (و) غياب استراتيجيات إقليمية تقوم على علوم وتكنولوجيا الفضاء.
- ٤- التعاون الإقليمي يمكن تحسينه عن طريق ما يلي:
- (أ) تعزيز التعاون فيما بين البلدان؛
- (ب) زيادة التبادل الدولي للمعلومات بشأن القدرة المحلية؛
- (ج) المراجعة الإقليمية للدراية الفنية المتاحة في مجال علوم وتكنولوجيا الفضاء؛
- (د) التعاون والتنسيق في مواجهة المشاكل المشتركة؛
- (هـ) برامج المساعدة المالية الدولية التي تعكس بشكل أفضل الاحتياجات الإقليمية؛
- (و) العدد المتزايد من المشاريع والبرامج الإقليمية؛
- (ز) تدارس الأولويات الإقليمية في المشاريع الممولة دولياً؛
- ٥- عدم كفاية تحول المشاريع والبرامج من أجل تطبيق تكنولوجيا الفضاء، من المرحلة التجريبية إلى المرحلة التشغيلية بسبب ما يلي:
- (أ) الافتقار إلى التنسيق الإقليمي في تصميم وتنفيذ برامج ومشاريع في تطبيقات الفضاء مما يؤدي إلى ازدواج الأنشطة؛
- (ب) عدم التعرف الكافي على الاحتياجات والأولويات؛
- (ج) قصر عمر المشاريع الممولة خارجياً؛
- (د) المشاريع التي لا تستجيب بصورة ملائمة لاحتياجات المستخدمين وبالتالي لا تكون قابلة للبقاء؛
- (هـ) افتقار المشاريع إلى الحركة من مرحلة البحث إلى مرحلة التطبيق؛
- (و) المشاركة غير الكافية من القطاع الخاص في تكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها.

- ٦- مشاكل إدارة البيانات ناشئة مما يلي:
- (أ) الافتقار إلى سياسة إقليمية بشأن نماذج ومعايير تبادل البيانات؛
- (ب) ارتفاع تكلفة البيانات من حيث الاقتناء والحفظ والمعالجة؛
- (ج) عدم توافق البنية التحتية الأساسية الناتج عن تنوع مصادر التمويل.

التوصيات

- ١- ينبغي تدعيم الأنشطة المتعلقة بالبحوث العلمية والتطبيقات العملية في ميدان الاستشعار عن بعد بواسطة السواتل.

- ٢- ينبغي تطوير النظم الإقليمية لرصد بيئة البحر الأسود وبحر قزوين، وخصوصاً فيما يتعلق بالبقع النفطية وحركة السفن والبيئة والتغير المناخي، باستخدام الاستشعار الساتلي عن بعد.

- ٣- ينبغي تعزيز التعاون بين وكالات الفضاء الوطنية في أوروبا الشرقية والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية من أجل تلبية الحاجة إلى البيانات عن التغير العالمي، والمشاركة بصورة نشطة في تحديد المفهوم المستقبلي لبعثات رصد الأرض.
- ٤- ينبغي تدعيم البرامج الوطنية لرصد الأرض وآليات التعاون الموجودة، مثل اللجنة المعنية بسواتل رصد الأرض وعلاقة الشراكة القائمة في إطار استراتيجية الرصد العالمي المتكاملة.

- ٥- ينبغي للمنظمات الدولية أن تساعد الدول الأعضاء في المنطقة على إحتياز منهجيات للاستشعار الساتلي عن بعد، بما في ذلك حزم برامجيات حاسوبية.

- ٦- ينبغي تشجيع متخذي القرارات، بمختلف مستوياتهم، على اكتساب معارف حول التطبيق العملي للاستشعار عن بعد في أنشطة التنمية الوطنية التي يتولون مسؤوليتها.

ثانياً- نظم الاتصالات والملاحة

القضايا

- ١- الافتقار إلى بنية تحتية متكاملة للاتصالات السلكية واللاسلكية في أوروبا الشرقية، ولا سيما في المناطق

الريفية، وفي المناطق المعزولة مثل مناطق مصاب الأنهار والجبال؛

- ٢- عدم كفاية البنية التحتية للاتصالات السلكية واللاسلكية لأغراض الطب عن بعد والتعليم عن بعد والإنذار في حالة الكوارث، ومن أجل وجود رقابة أفضل على الأنشطة الإجرامية في المناطق المعزولة.

- ٣- الافتقار إلى تنسيق إقليمي بشأن احتياجات محددة خاصة بمواجهة الكوارث، بما في ذلك التنبؤ بحالة الطوارئ أو بأي احتمال لخطر انتشار كارثة وشيكة تصيب بلدانا مجاورة.

- ٤- الافتقار إلى التنسيق والتعاون والدعم على الصعيد الإقليمي لصوغ سياسة وتحديد الحاجات في الاتصالات الساتلية.

التوصيات

- ١- ينبغي لكل دولة أن تزيد من مشاركة كوادرها المؤهلة في مجالي البحوث والتنمية الصناعية في البرامج الحالية والمقبلة لاستخدام تقنيات وتكنولوجيات الفضاء.

- ٢- ينبغي تنسيق عمليات تدريب وتهيئة الموظفين، وخصوصاً الشباب العاملين في الميدان الطبي، مثل الأطباء والمرضات الذين يراد إشراكهم في مشاريع التطبيب عن بعد. وينبغي للبلدان المهتمة في المنطقة أن تشارك قدر الإمكان في الشبكات الموجودة للتطبيب عن بعد، مثل مشروع SHARED و EUROMEDNET اللذين تدعمهما وكالة الفضاء الإيطالية ووكالة الفضاء الأوروبية.

- ٣- ينبغي لمكتب شؤون الفضاء الخارجي أن ينشئ مصرف بيانات عن المشاريع الفضائية التجارية عموماً وعن مشاريع نظم الاتصالات السلكية واللاسلكية التجارية خصوصاً. ويمكن استخدام مصرف البيانات هذا للاحتفاظ بمعلومات عن أنشطة مثل نظم الاتصالات السلكية واللاسلكية في المدارات الأرضية المنخفضة والمتوسطة والمدار الثابت بالنسبة للأرض. ومن شأن مصرف البيانات هذا أن يمكن كل دولة من الاطلاع على آخر التطورات، ومن تلبية احتياجاتها في ذلك المجال، ومن استثمار مواردها استثماراً أنسب.

- ٤- أوصى المؤتمر التحضيري الإقليمي لأوروبا الشرقية، وأضعا في اعتباره وجود جداول تحدد أغراض

٥- الافتقار إلى الالتزام من جانب الدول الأعضاء فيما يتعلق بعلوم وتكنولوجيا الفضاء.
التوصيات

١- ينبغي للدول الأعضاء في أوروبا الشرقية أن تتعاون تعاوناً كاملاً في ميداني بحوث الفضاء واستكشاف الفضاء، وأن تحافظ على المستويات العالية التي تحققت بالفعل في أنشطة البحوث والتعليم الخاصة بعلوم الفضاء والتطبيقات ذات الصلة.

٢- أوصى المؤتمر التحضيري الإقليمي لأوروبا الشرقية بتطوير مشاريع السواتل الصغيرة، باعتبارها الاستراتيجية الأفضل للدول الأعضاء في المنطقة التي هي مهمة بتطوير صناعة الفضاء، نظراً لقلّة تكاليف تلك المشاريع وقصر مدتها.

٣- ونتيجة لتطور التكنولوجيات ذات الصلة بالفضاء، أوصى المؤتمر التحضيري الإقليمي لأوروبا الشرقية بالتطوير والتشييد والتشغيل المشترك لطائفة من السواتل الصغيرة تتيح فرصاً لتنمية الصناعة الفضائية المحلية، باعتبار ذلك مشروعاً مناسباً لتيسير إجراء الأبحاث الفضائية والعروض الإيضاحية للتكنولوجيا وما يتصل بذلك من تطبيقات في مجالي الاتصالات ورصد الأرض. ودعا الدول الأعضاء في المنطقة إلى التماس الدعم اللازم لمثل هذه المشاريع.

٤- وبالنظر إلى أهمية الاستغلال التجاري للخدمات ذات الصلة بالفضاء-مثل الاتصالات السلكية واللاسلكية بواسطة السواتل واستخدام النظم العالمية لتحديد المواقع والملاحة وتطبيقات رصد الأرض، وتزايد الاتجاهات نحو ذلك الاستغلال، أوصى المؤتمر التحضيري الإقليمي لأوروبا الشرقية بأن تقوم الدول الأعضاء في المنطقة باستبانة الآليات الضرورية لتعزيز مشاركة القطاع الخاص في أنشطة التطبيقات الفضائية.

٥- ومن أجل تعزيز الفوائد العرضية والتطبيقات الفضائية الفعالة، ولا سيما في حالة البلدان الشارعة حديثاً في ارتياد الفضاء في المنطقة، أوصى المؤتمر التحضيري الإقليمي لأوروبا الشرقية بأن تعتمد الدول الأعضاء في المنطقة على زيادة قدرتها على فهم التكنولوجيا المرتبطة بذلك وبأن تعطي أولوية عالية لتطوير تلك التكنولوجيات على

وخصائص السواتل العاملة في المدار الثابت بالنسبة للأرض والخدمات التي تقدمها تلك السواتل، بتوزيع تلك المعلومات في اليونسيسيس الثالث كوثائق معلومات خلفية.

٥- ينبغي للدول الأعضاء في المنطقة أن تزيد من معارفها حول الملاحة الساتلية، بالمشاركة في حلقات العمل أو المؤتمرات أو استضافتها.

٦- ينبغي للدول المهتمة في أوروبا الشرقية أن تسعى إلى المشاركة في النظام الأوروبي للإرشادات الملاحية من المدار الثابت بالنسبة للأرض.

ثالثاً فوائد استكشاف الفضاء، بما في ذلك دور السواتل الصغرى

القضايا

١- صياغة سياسات علوم الفضاء مشفوعة ببرنامج للتنفيذ في كل بلد.

٢- بناء القدرات:

(أ) البشرية؛

(ب) البنية الأساسية؛

(ج) المادية.

٣- إقامة تعاون ومشاريع مشتركة من أجل ما يلي:

(أ) نقل التكنولوجيا؛

(ب) الاتصالات؛

(ج) التدريب: تصميم التكنولوجيا المتقدمة

وبناؤها وتطويرها؛

(د) صناعة السواتل؛

(هـ) نظام الاستشعار عن بعد ونظام المعلومات

الجغرافية؛

(و) الاتصالات السلكية واللاسلكية في المدار

الأرضي المنخفض والمتوسط؛

(ز) نظم الملاحة؛

(ح) المحطات الأرضية.

٤- تطوير القدرة المحلية عن طريق المشاركة في

استحداث وتصميم وإنتاج السواتل الصغيرة.

التوصيات

١- ينبغي أن تعزز سياسات العلم والتكنولوجيا في الدول الأعضاء في المنطقة تسخير تكنولوجيا الفضاء في التنمية المستدامة.

٢- وينبغي للدول الأعضاء في المنطقة أن تشارك مشاركة نشطة، بدعم من التكنولوجيات الجديدة، في تبادل الخبرات العملية والمعارف في القطاعات المتممة، وذلك بإنشاء شبكات من المتخصصين داخل المناطق أو البلدان.

٣- وينبغي للمؤسسات و/أو المنظمات الوطنية المعنية بعلوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها أن تستخدم الانترنت لصوغ برامج للتعليم عن بعد في ميدان رصد الأرض، وخصوصاً في مجالات تطبيقية مثل الأرصاد الجوية والهيدرولوجية وحماية البيئة.

٤- وينبغي للمؤسسات الرئيسية في شبكة المؤسسات التعليمية والبحثية في مجال علوم وتكنولوجيا الفضاء في أوروبا الوسطى والشرقية وجنوب شرقي أوروبا أن تصوغ مشاريع مشتركة تشمل الجوانب العلمية والجوانب التكنولوجية، وكذلك الجوانب التعليمية والتدريبية، على أساس متعدد التخصصات. وينبغي أيضاً اعتبار تعزيز التعليم في المرحلتين الأولية والثانوية من الأهداف الهامة للأنشطة المقبلة للشبكة. وإلى جانب تبادل المعلومات، أوصى المؤتمر التحضيري الإقليمي لأوروبا الشرقية بأنشطة بديلة مثل مسابقات الطلاب والدورات الدراسية الصيفية في إطار الشبكة.

٥- وينبغي للمؤسسات الرئيسية في الشبكة أن تطور مرافق أساسية للاتصالات، بما في ذلك وضع طرفيات ملائمة في كل بلد في المؤسسة الرئيسية، من أجل التعليم عن بعد والتبادل الإلكتروني المباشر للمعلومات التي تهم المنطقة.

٦- وينبغي للدول الأعضاء في أوروبا الشرقية أن تعد برنامجاً للسواتل البالغة الصغر يكون مكرساً لاستخدامات تشغيلية مثل رصد المخاطر في المنطقة، وتكون له فوائد جانبية طويلة الأجل في تعزيز علوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها. ويمكن أن تسهم نتائج البرامج إسهاماً كبيراً في عمليات البحث والتطوير الجديدة، بما في ذلك التعليم والتدريب الرفيعي المستوى في الميادين ذات الصلة بالفضاء.

٧- وينبغي أن يركز استخدام التطبيقات الفضائية في الأغراض التعليمية، فيما يركز عليه، على صوغ

الصعيد الوطني. ودعا كل دولة إلى تعزيز قدراتها في مجال البحوث الأساسية والمتقدمة في التخصصات ذات الصلة.

رابعاً المعلومات والتعليم

يدرك المؤتمر أهمية العلم والتكنولوجيا بوصفهما أداة للتنمية الاجتماعية-الاقتصادية في المنطقة حيث القرن القادم على الأبواب. وسوف تتواتر خطى التقدم السريع في علوم وتكنولوجيا الفضاء، ويجب على بلدان المنطقة بذل كل جهد ممكن للاشتراك في هذا المسعى الإنساني كي يتسنى للمنافع المصاحبة لذلك أن تحسن نوعية الحياة في هذه المنطقة. وتعتبر البحوث والتعليم والتدريب هي أحجار الزاوية لمزيد من المعارف وتعتبر جزءاً من العملية الشاملة لبناء القدرات. ويعلن المؤتمر أن إتاحة سبل الحصول على المعلومات والتعليم هي مسائل أساسية من أجل مشاركة فعالة في أنشطة الفضاء في هذه اللحظة الحاضرة.

القضايا

١- غياب السياسات الفضائية المحددة من العديد من البلدان في المنطقة.

٢- الافتقار إلى الوعي العلمي والتكنولوجي، بما في ذلك علوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها من جانب مقرري السياسات الوطنيين.

٣- الافتقار إلى المرافق الأساسية الإقليمية الملائمة لتحقيق الاستخدام الأمثل للدراية الفنية والمهارات المحلية المتاحة.

٤- المرافق الأساسية الضعيفة نسبياً.

٥- عدم كفاية التمويل لزيادة الفهم والانتفاع بتطبيقات الفضاء.

٦- الحاجة إلى تعليم وإعداد الجيل القادم من مقرري السياسات والمدرّبين في مجال أنشطة الفضاء.

٧- ضعف التعاون والتنسيق الإقليميين في جميع جوانب العلوم والتكنولوجيا.

٨- المرافق الأساسية للمعلومات بوصفها أداة أساسية للتنمية، التي يمكن استغلالها في مجالات مثل رصد المناسبات، البحوث والتطبيقات، التعليم والتدريب وصنع القرارات؛ وتكنولوجيا الفضاء كأداة حاسمة لجمع المعلومات وللتخاير بسرعة وفعالية على مدى مساحات واسعة ونائية.

٤- وبما أن الاجتماعات العلمية برهنت على أنها آليات ضرورية لتعزيز التعاون الإقليمي فقد أوصى المؤتمر التحضيرى الإقليمي لأوروبا الشرقية بأن تتخذ الدول الأعضاء في المنطقة الخطوات اللازمة لضمان تنظيم تلك الاجتماعات العلمية بصفة منتظمة، بحسب الاقتضاء، بين مؤسساتها العلمية والبحثية الراسخة ومنظماتها المهنية ذات الصلة بعلوم وتكنولوجيا الفضاء.

٥- وأوصى المؤتمر التحضيرى الإقليمي لأوروبا الشرقية الدول الأعضاء في المنطقة بأن تستفيد، عن طريق التعاون الدولي، من التكامل بين النظم الساتلية لكي تزيد من الفرص في علوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها.

٦- وبشأن مسألة الحطام الفضائي، أوصى المؤتمر التحضيرى الإقليمي لأوروبا الشرقية بأن تكفل الأمم المتحدة تحقيق توازن جيد بين ضرورة الحفاظ على الفضاء الخارجي من أجل الأنشطة الفضائية المقبلة والحاجة إلى الحفاظ على الظروف الملائمة للأنشطة الراهنة. وأوصى المؤتمر التحضيرى الإقليمي أيضا بأن تضطلع الوكالات الفضائية والمجتمع العلمي العالمي بدور هام في مساعدة الأمم المتحدة على بلوغ ذلك الهدف.

٧- وينبغي أن يبحث مؤتمر اليونسبيس الثالث الجوانب القانونية للأنشطة الفضائية، وأن يستعرض ويقيم الحالة الراهنة لقانون الفضاء وأن يشجع مواصلة تطويره التدريجي استنادا إلى معاهدة المبادئ المنظمة لنشاطات الدول في ميدان استكشاف واستخدام الفضاء الخارجي بما في ذلك القمر والأجرام السماوية الأخرى (مرفق قرار الجمعية العامة ٢٢٢٢ (د-٢١) المؤرخ في ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٦). ولدى دراسة تلك المسائل وغيرها، ينبغي للجنة الفرعية القانونية التابعة للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية أن تواصل تعاونها مع سائر المنظمات الدولية الحكومية والمنظمات غير الحكومية التي تعالج شؤون قانون الفضاء.

برامج للمعلمين والمدرسين تزيد من قدرتهم على إعداد مناهج دراسية ملائمة للتعلم المرن والتعليم المستمر.

خامسا التعاون الدولي

أعاد المؤتمر تكرار أهمية أن تعزز الدول الأعضاء في المنطقة التعاون الدولي في استكشاف واستخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية من أجل فائدة ومصلحة جميع الدول، مع مراعاة احتياجات البلدان النامية. ويلاحظ المؤتمر أيضا أن محطة الفضاء الدولية هي مثال فريد للتعاون الدولي، وبفضلها سوف يتسنى للبلدان المشاركة تحسين الفرص للإسراع بفتوحات في التكنولوجيا والهندسة، بالاضطلاع ببحوث طويلة الأجل في المواد وعلوم الحياة والبحوث الطبية في أوساط تتضاءل فيها الجاذبية غاية التضاؤل.

القضية

الافتقار إلى التعاون والتنسيق الدوليين في جميع مناحي العلم والتكنولوجيا.

التوصيات

١- ينبغي للأمم المتحدة أن توفر موارد كافية لتنفيذ توصيات مؤتمر اليونسبيس الثالث.

٢- ومن أجل دعم تبادل المعلومات اللازم والمجدي عن الأنشطة ذات الصلة بالفضاء بين دول المنطقة، أوصى المؤتمر التحضيرى الإقليمي لأوروبا الشرقية بأن تكفل الدول الأعضاء في المنطقة إنشاء وصون قاعدة بيانات إقليمية، بالتعاون مع المؤسسات الوطنية الراسخة والمنظمات الدولية ذات الصلة.

٣- وينبغي تشجيع الدول الأعضاء في أوروبا الشرقية على أن تتعاون تعاوناً نشطاً مع برامج البحوث العلمية والتكنولوجية الدولية المتعلقة بمحطة الفضاء الدولية وأن تشارك في تلك البحوث، لأن مشاركتها يمكن أن تعود على المنطقة بفوائد اقتصادية واجتماعية كبرى.

المرفق

برنامج المؤتمر الإقليمي لأوروبا الشرقية للتحضير لمؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية

التاريخ/الموعد	الموضوع	المتكلم
الاثنين، ٢٥ كانون الثاني/يناير ١٩٩٩		
١٠/٠٥ - ٩/٠٠	مراسم الافتتاح	
٩/٢٠ - ٩/٠٠		أديغون أ. أبيودون (مكتب شؤون الفضاء الخارجي بالأمانة العامة للأمم المتحدة)
٩/٣٠ - ٩/٢٠		بيتر يانكوفيتش (النمسا)
٩/٤٠ - ٩/٣٠		جيوسيبي جيامبالو (وكالة الفضاء الأوروبية)
١٠/٠٥ - ٩/٤٠		زابولز لاني، الرئيس، الوكالة الوطنية للعلم والتكنولوجيا والابتكارات (رومانيا)
		سيغر فوينسكو، الأمين العام، وزارة الخارجية (رومانيا)
١٠/٢٠ - ١٠/٠٥	استعراض إجراءات سير المؤتمر	أديغون أ. أبيودون (مكتب شؤون الفضاء الخارجي بالأمانة العامة للأمم المتحدة)
١٠/٣٠ - ١٠/٢٠	مؤتمر صحفي	ممثلو الأمم المتحدة، وكالة الفضاء الأوروبية ورومانيا
الجلسة الأولى		
الأرض وبيئتها		
الرئيس: سابا فيرينز (هنغاريا)		
١٤/٠٠ - ١٣/٣٠	تفهم المنظومة الشمسية، بما في ذلك الأرض وبيئتها	اوليغ فيدوروف (أوكرانيا)
١٤/٣٠ - ١٤/٠٠	إدارة موارد الأرض	ليوبومير ستويانوف (بلغاريا) مورييسو فيا (وكالة الفضاء الأوروبية)
١٥/٤٥ - ١٥/٣٠	اللجنة المعنية برصد الأرض: شريك في الاستراتيجية المتكاملة لمراقبة الأرض	هارولد آريند (اللجنة المعنية بسواتل مراقبة الأرض)
١٦/٠٠ - ١٥/٤٥	المعارض في مؤتمر اليونيسبيس الثالث	ميراي غيرارد (المعهد الأمريكي للملاحة الجوية والفلكية)
١٨/٠٠ - ١٦/٠٠	نظر المؤتمر في القضايا وخطة الأعمال ذات الصلة بموضوع الجلسة الأولى	
الرئيس: دايفيد ايغاشفيلي (جورجيا)		
المقرر ١: الكسندرو باديا (رومانيا)		
المقرر ٢: فلورين سيران (رومانيا)		

التاريخ/الموعد	الموضوع	المتكلم
الثلاثاء، ٢٦ كانون الثاني/يناير ١٩٩٩		
الجلسة الثانية		
نظم الاتصالات والملاحة		
الرئيس: لوسيان كونستانتينسكو (رومانيا)		
٩/٣٠ - ٩/١٠	الاتصالات الفضائية وتطبيقاتها	يورى زوباريف (الاتحاد الروسي)
١٠/١٠ - ٩/٣٠	نظم الملاحة الساتلية وتحديد الأماكن	اغوستينو دى اغوستيني (وكالة الفضاء الأوروبية)
١٠/٣٠ - ١٠/١٠	الفرص المتاحة في التطبيب عن بعد في أوروبا الشرقية	اندريا ماسون (إدارة الطب عن بعد والتكنولوجيا الإحيائية)
١١/٢٠ - ١٠/٥٠	التنبؤ بالكوارث، والإنذار وتخفيف أثارها	يان كولار (الجمهورية التشيكية)
١١/٥٠ - ١١/٢٠	الأنشطة العالمية التي تضطلع بها المنظمة العالمية للأرصاد الجوية	ايون ساندو (المنظمة العالمية للأرصاد الجوية)
١٣/١٠ - ١١/٥٠	نظر المؤتمر في القضايا وخطط العمل ذات الصلة بموضوع الجلسة الثانية	
الرئيس: لوبوس بيريك (الجمهورية التشيكية)		
المقرر ١: ماريان يوريان (رومانيا)		
المقرر ٢: موغور كراكاس (رومانيا)		
١٦/١٠ - ١٤/٣٠	نظر المؤتمر في القضايا وخطط العمل ذات الصلة بموضوع الجلسة الثانية (تابع)	
١٨/١٠ - ١٦/٢٠	مناقشة بشأن الجلسة الثانية (تابع)	
الأربعاء، ٢٧ كانون الثاني/يناير ١٩٩٩		
الجلسة الثالثة		
الفوائد الناجمة عن استكشاف الفضاء، بما في ذلك دور السواتل الصغرى		
الرئيس: دوميتريو د. بروناريو (رومانيا)		
٩/٣٠ - ٩/١٠	البحوث الفضائية الأساسية مع التركيز على البحث والتطوير في مجال الجاذبية الصغرى، بما في ذلك فوائدها المحتملة	
١٠/١٠ - ٩/٣٠	السواتل الصغرى	واي سون (مركز الفضاء في ساري Surrey)
١٠/٣٠ - ١٠/١٠	الفوائد الجانبية والترويج التجاري الفضائي	زيبغنيو كلوس (بولندا)

التاريخ/الموعد	الموضوع	المتكلم
١٠/٥٠ - ١١/١٠	الفوائد الاقتصادية والاجتماعية لاستكشاف الفضاء : إمكانات المحطة الفضائية الدولية	الكسندر ياكوفنكو (الاتحاد الروسي)
١١/١٠ - ١١/٤٠	نظرة إجمالية على الأنشطة التعاونية الدولية التي تضطلع بها الإدارة الوطنية للملاحة الجوية والفضاء (ناسا)	جيف هوفمان (الولايات المتحدة الأمريكية)
١١/٤٠ - ١٢/٣٠	نظر المؤتمر في القضايا وخطط العمل ذات الصلة بموضوع الجلسة الثالثة	
	الرئيس: عاريف مهديف (أذربيجان) المقرر ١: لادسلاو فيكاس (رومانيا) المقرر ٢: ميهاي نيتا (رومانيا)	
١٤/١٠ - ١٥/٣٠	نظر المؤتمر في القضايا وخطط العمل ذات الصلة بموضوع الجلسة الثالثة (تابع)	
١٥/٥٠ - ١٧/١٠	نظر المؤتمر في القضايا وخطط العمل ذات الصلة بموضوع الجلسة الثالثة (تابع)	
الخميس، ٢٨ كانون الثاني/يناير ١٩٩٩		
الجلسة الرابعة		
المعلومات والتعليم والتعاون		
	الرئيس: زيبغينو كلوس (بولندا)	
٩/١٠ - ٩/٣٠	تبادل المعلومات في التعليم والبحوث في علوم وتكنولوجيا الفضاء باستخدام نهج الشبكات	ماريوس-ايوان بيزو (رومانيا)
٩/٣٠ - ١٠/١٠	تدريس علوم الفضاء للشباب	الكسندر سريبروف (الاتحاد الروسي)
١٠/١٠ - ١٠/٣٠	تعزيز التعاون الإقليمي والدولي	دوميتريو د. برناريو (الرئيس، وكالة الفضاء الرومانية)
١٠/٤٥ - ١٢/٣٠	نظر المؤتمر في القضايا وخطط العمل ذات الصلة بموضوع الجلسة الرابعة	
	الرئيس: اوليغ فيديروف (أوكرانيا) المقرر ١: كورنيل اوبريزيو (رومانيا) المقرر ٢: ايون ستروى (رومانيا)	
	النظر في مشروع التقرير	
١٤/١٠ - ١٥/٣٠	إعداد مشروع تقرير المؤتمر التحضيري بصياغة توصيات وبرنامج عمل للنظر فيها أثناء مؤتمر اليونسبيس الثالث ليضطلع بتنسيقها ووضع اللمسات الأخيرة النهائية عليها رؤساء ومقررو الجلسات	
	الرئيس المشارك: ماريوس-ايوان بيزو (رومانيا) الرئيس المشارك: يان كولار (الجمهورية التشيكية) المقرر ١: دوميتريو د. بروناريو (رومانيا) المقرر ٢: فلاد فاليانو (رومانيا)	

١٨/٠٠ - ١٥/٥٠ إعداد مشروع تقرير المؤتمر التحضيري وصياغة التوصيات
وبرامج العمل للنظر فيها أثناء مؤتمر اليونسبيس الثالث،
ليضطلع بتنسيقها ووضع اللمسات النهائية عليها رؤساء
ومقررو الجلسات (تابع)

الجمعة، ٢٩ كانون الثاني/يناير ١٩٩٩

١٠/٣٠ - ٩/٠٠ مناقشة واعتماد مشروع التقرير

الرئيس المشارك: ماريوس-ايوان بيزو (رومانيا)
الرئيس المشارك: يان كولار (الجمهورية التشيكية)

١٣/٠٠ - ١٠/٤٥ مناقشة واعتماد مشروع التقرير

أديغون أ. أبيودون (مكتب شؤون الفضاء الخارجي بالأمانة
العامة للأمم المتحدة)
دوميتريو د. بروناريو (وكالة الفضاء الرومانية)

١٣/٣٠ - ١٣/٠٠ مراسم الاختتام

١٥/٠٠ زيارات تقنية